[43] فصل: البشارة بالنبي والائمة في الكتب الاولى. وقد بشر ا عزوجل بالنبي (1) والائمة عليهم السلام في الكتب الاولى، فقال في بعض كتبه التي أنزلها على أنبيائه عليهم السلام، وأهل الكتب يقرونه (2)، واليهود والنصارى يعرفونه (3): أنه ناجى إبراهيم الخليل عليه السلام في مناجاته: " أني قد عظمتك وباركت عليك وعلى إسماعيل، وجعلت منه اثني عشر عظيما وكثرتهم (4) جدا جدا، وجعلت منهم شعبا (5) عظيما لامة عظيمة " (6)، 7). وأشباه ذلك كثير في كتب ا تعالى الاولى. _____ (1) في " م ": النبي. (2) في د ": يقروا به، وفي 5 م ": يقرأونه. (3) (والنصارئ) ليس في " ب " و " د ". و (اليهود والنصارى يعرفونه) ليس في " ب). (4) في " ب " غير منقوطة، وفي " ب ": وكبرتهم، وفي " م ": وكرمته. (5) (جدا جدا) ليس في أ ". (6، (لامة عظيمة) ليس في " أ " و " ج ". (7) جمع الشيخ المفيد هنا بين نصين من نصوص (العهد القديم)، الاول: من سفر التكوين - اصحاح 18، آية 18 - ونصه في المصدر: " ابراهيم سيكون أمة كبيرة مقتدرة، ويتبارك به جميع امم الارض ". والثاني من سفر التكوين 17: 20 ونصه: " وأما إسماعيل فقد سمعت قولك فيه، وها أنذا أباركه وأنميه وأكثره جدا جدا، اثنا عشر رئيسا يلد، وأجعله امة عظيمة ". _____